

التحالف العربي المناهضة لعقوبة الإعدام

The Arab Coalition Against the Death Penalty

بيان صحفي

2016/1/6

47 تحالف وشبكة ومنظمة حقوق الإنسان من 12 دولة عربية تدين بشدة الإعدامات في المملكة العربية السعودية وبخاصة إعدام المعارض السياسي نمر باقر النمر وتجدد مطالبتها بتوقيع إعلان الأمم المتحدة لوقف تنفيذ عقوبة الإعدام في انتظار الإلغاء الفعلي لها من التشريعات الوطنية

تعرب التحالفات العربية المناهضة لعقوبة الإعدام ومنظمات حقوق الإنسان الموقعة أدناه عن صدمتها وادانتها وشجبها الشديدين لمجزرة الإعدامات الجماعية التي راح ضحيتها 45 مواطناً سعودياً وآخر مصري إضافة لأخر تشادي، ونفذت هذه الإعدامات في السعودية مطلع العام الميلادي 2016.

وتعرب عن كبير قلقها لتزايد ظاهرة الاستخدام السياسي لعقوبة الإعدام التي طالت المعارض السياسي نمر باقر النمر الذي كان سجين ضمير ثم أعدم بخلفية سياسية بعد إفصاحه عن وجهة نظر معارضة للسلطة السياسية السعودية.

لقد سبق وأن توجهت عديد من المنظمات والهيئات الحقوقية، التي ما برحت تطالب بأسننة العدالة الجنائية وضمان الحق في الحياة وتوقيع إعلان الأمم المتحدة وقف تنفيذ عقوبة الإعدام في انتظار الإلغاء الفعلي لعقوبة الإعدام من التشريعات الوطنية، بنداءات ودعوات لإطلاق سراحه أو محاكمته محاكمة عادلة ومنصفة، إلا أن السلطات السعودية ضربت بعرض الحائط بكل ذلك وقامت بإعدامه ومصادرة جثته.

تدعو منظماتنا هذه الدول التي تلجأ للإعدام، وبصفة خاصة المملكة العربية السعودية، للتخلي عن سياسة التصفية والإقصاء المتعمد لخصومها السياسيين واعتماد المحاكمات غير العادلة لهم تحت مسميات وحجج ممجوجة كاتهامهم بإثارة الفتن وتعكير صفو النظام العام. في حين أن نمر باقر النمر طالب من داخل بلاده بالحقوق السياسية للمواطنين السعوديين وأن يكون الشعب مصدراً للسلطات، وعبر عن رأيه الداعي لحق شعبه في اختيار حكامه، ومثل هذه الآراء لا يمكن إدراجها خانة الجرائم التي يعاقب عليها القانون.

التحالف العربي لمناهضة عقوبة الإعدام

The Arab Coalition Against the Death Penalty

وكذلك تعرب منظماتنا عن أسفها الشديد لتجاهل غالبية المجتمع الدولي الرسمي تدهور حالة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية ومنذ سنوات طويلة، إما طمعاً في ثرواتها الطبيعية أو مخزونها النفطي أو استغلالاً غير مبرر لقدراتها المالية الكبرى.

وتعتبر أن سياسة الكيل بمكيالين في قضايا حقوق الإنسان وحقوق الشعوب في هذا البلد أو غيره الخطر الحقيقي على الأمن والسلم العالميين، وهي أحد الأسباب الجوهرية لتنامي ظاهرة الإرهاب في العالم، وتطالب المجتمع الدولي بتحمل كامل مسؤوليته في تجفيف منابعها الفكرية والمالية والاستعمارية والعنصرية وغيرها.

التحالفات والشبكات والمنظمات الموقعة:

- 1- التحالف العربي لمناهضة عقوبة الإعدام (وتضم 10 تحالفات ومنظمات وطنية).
- 2- التنسيق المغربية لمنظمات حقوق الإنسان (وتضم 26 منظمة حقوقية مغربية)
- 3- التحالف العراقي لمنظمات حقوق الإنسان (وتضم 54 منظمة حقوقية)
- 4- شبكة أمان للتأهيل والدفاع عن حقوق الانسان (تضم 11 منظمة حقوقية في عدد من الدول العربية) / لبنان
- 5- مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان
- 6- الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
- 7- الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
- 8- الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان
- 9- اللجنة العربية لحقوق الإنسان/باريس
- 10- مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"/فلسطين
- 11- منظمة يمن للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية
- 12- المركز المصري لحقوق المرأة
- 13- الجمعية الموريتانية لترقية الحقوق
- 14- المرصد الوطني لحقوق الناخب / المغرب
- 15- مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب / لبنان
- 16- جمعية الميزان لتنمية حقوق الانسان /العراق
- 17- الحركة اللبنانية للعدالة الإنتقالية
- 18- منظمة حريات الإعلام و التعبير - حاتم/ المغرب
- 19- المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف

التحالف العربي لمناهضة عقوبة الإعدام

The Arab Coalition Against the Death Penalty

- 20- العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان
- 21- الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
- 22- مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف / مصر
- 23- الفريق الإسلامي من أجل السلام/ العراق
- 24- مؤسسه عدالة لحقوق الانسان/ اليمن
- 25- شبكة المرأة اليمنية للسلام والأمن
- 26- جمعية النساء العربيات/الأردن
- 27- مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية/السويد
- 28- منظمة محامون بلا حدود / اليمن
- 29- مركز الاعلاميات العربيات/الأردن
- 30- الائتلاف اليمني لرصد جرائم الحرب
- 31- مؤسسة البيت القانوني/اليمن
- 32- المؤسسه الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر/ اليمن
- 33- مركز اوغاريت لتدريب حقوق الانسان/سورية
- 34- التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات/اليمن.
- 35- التحالف اليمني لمناهضة عقوبة الإعدام
- 36- المؤسسة العربية لحقوق الإنسان/اليمن.
- 37- منسقية وعي وقضية من أجل الوحدة الوطنية ومكافحة الرق / موريتانيا
- 38- الجمعية الموريتانية لحقوق الإنسان والتنمية
- 39- التحالف الأردني لمناهضة عقوبة الإعدام
- 40- الشبكة العربية لمدربي حقوق الإنسان
- 41- رابطة النساء معيلات الأسر / موريتانيا
- 42- المركز السوري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
- 43- الشبكة الأردنية لمدربي حقوق الإنسان
- 44- منظمة العدالة لحقوق الإنسان والديمقراطية في سورية
- 45- منتدى البحرين لحقوق الإنسان
- 46- مركز العدالة للحقوق المدنية / اليمن
- 47- المؤسسة القانونية للحقوق والتنمية / اليمن